

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

720 - أنس بن مالك: أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «من ذكر الله، ففاضت عيناه» [803] من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه، لم يعدَّ به الله تعالى يوم القيامة» [804]. 721 - العرياض بن سارية: قال: وعظنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً بعد صلاة الغداة [805] موعظة بليغة ذرفت [806] منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إنَّ هذه موعظة مودِّع، فيما ذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن عبد حبشي، فإنَّ الله من يعش منكم ير اختلافًا كثيرًا، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنَّها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنَّتي، وسنَّة الخلفاء الراشدين المهديين، عضُّوا عليها بالنواجذ» [807] [808]. 722 - عبداً بن الشَّخَّير: قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عبداً بن مسعود: قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «اقرأ عليَّ القرآن»، قال: فقلت: يا رسول الله اقرأ عليك وعليَّ أنزل؟ قال: «إنَّني أشتهي أن أسمع من غيري»، فقرأت النساء حتَّى إذا بلغت (فَكَذِّبَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِرَسُولٍ مِثْلِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَاهِدًا) رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي، فرفعت رأسي، فرأيت دموعه تسيل [810].